

## توحيد الأسماء والصفات 2

### ينتظم المنهج الحق في باب الأسماء والصفات في ثلاثة أصول

- 1- تنزيه الله جل وعلا عن أن يشبه شيء من صفاته شيئا من صفات المخلوقين
- 2- الإيمان بما سمي ووصف الله به نفسه وما سماه ووصفه به رسوله ﷺ على الوجه اللائق بجلال الله وعظمته
- 3- قطع الطمع عن إدراك حقيقة كيفية صفات الله تعالى الآن إدراك المخلوق لذلك مستحيل

### الأصل الثالث

- يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما
- قال بعض أهل العلم في معنى الآية "لا إحاطة للعلم البشري برب السماوات والأرض فينبغي لجنس أنواع الاحاطة"
- كمال عظمته وأنه أكبر من كل شيء وأنه لكمال عظمته لا يُدرك بحيث يحاط به
- الإدراك قدر زائد على الرؤيا فالرب يرى في الآخرة ولا يُدرك كما يعلم ولا يحاط بعلمه
- الرب يرى في الآخرة ولا يدرك
- فهذه الآية تبين الرؤية مش تنفيها

### أدلة الأصل الأول

- نفي المماثلة بين الخالق والمخلوق من كل وجه
- مع اثبات السمع والبصر لله عز وجل
- السيدة عائشة لما تكلمت في الآيه دي قالت سبحان من وسع سمعه الأصوات تقول سمعه غير سمعنا لقد جاءت المجادلة إلى النبي عليه الصلاة والسلام تكلمه وأنا في ناحية البيت ما أسمع ، والله تعالى قد سمع صوتها من فوق سبع سماوات
- لبيش كيطله شيء وهو الشميع البصير
- قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع عليم
- فقال الإمام الطبري لا تمتلوا لله الأمثال ولا تشبهوا له الأشياء فإنه لا مثل له ولا شبه
- فلا تطربوا لله الأمثال
- قال ابن عباس هل تعلم للرب مثلا او شبيها
- رب السماوات والأرض وما بينهما فاعبده واضبط
- لبيادته هل تعلم لهُ كفوًا أخذ
- ولم يكن لهُ كفوًا أخذ

### أمثلة تطبيقية لإثبات الأسماء والصفات في ضوء الكتاب والسنة

- كل اسم يدل على صفة وليست كل صفة تدل على اسم
- وقد دل على هذين الاسمين الكتاب والسنة . فمن الكتاب قول الله تعالى : ( لا إله إلا هو الحي القيوم )
- ومن السنة حديث أنس بن مالك و الله عنه قال : كنا مع النبي صلال عليه وسلم في حلقة ورجل قائم يصلي ، فلما ركع وسجد وتشهد ودعا فقال في دعائه : « اللهم إني أسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت السماوات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا حي يا قيوم » . فقال النبي صلى الله عليه وسلم « لقد دعا باسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به آ به أعطى »
- «الحمد لله رب العالمين(1)الإخف الإجم(2)»
- والرحمن هو الذي وسعت رحمته كل شيء الرحمة العامة فشملت المؤمن والكافر والبار والفاجر
- الرحيم دي خاصة شوية قال تعالى " هو الذي يُصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور " وكان بالمؤمنين رجيفا
- والحميد
- واعلموا أن الله غني حميد
- وقول النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد إنك حميد مجيد
- ((قال تعالى (( إله كان خليفا غفورا))
- ومن السنة حديث ابن عباس الله عنها أن رسول الله صل الدور كان يقول عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم

### أدلة الأصل الثاني

- الله لا إله إلا هو الحي القيوم "لا تأخذه سنة ولا نوم" له ما في السماوات وما في الأرض "من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه فتبث له الملك
- الله لا إله إلا هو الحي القيوم "لا تأخذه سنة ولا نوم" له ما في السماوات وما في الأرض "من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه فتبث له الملك
- يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم فتبث العلم
- ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما فتبثي عنه التعب وتنفي عنه العجز
- وهو العلي فتبث له العلو العظيم تبث له العظمة
- هو الأول والأخر والمُتَاجِرُ والباطِنُ وهو بكل شيء عليم
- هو الله الذي لا إله إلا هو "عالم الغيب والشهادة" هو.....الإخف الإجم.....
- قول النبي عليه الصلاة والسلام قال السلف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا أخذنا مضجعنا أن نقول اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر

